



تأثير استخدام الفصل الافتراضي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة

*أ.د/ عادل رمضان بخيت.
**أ.م.د/ ندا محفوظ عبد العظيم كابوه.
***أ.م.د/ هيام عبد الرحيم العشماوي.
****الباحث/ محمد فتحي محمد عيد.

المقدمة ومشكلة البحث:

لقد ساعدت الوسائل الإلكترونية الحديثة وتكنولوجيا الحاسب الآلي وتقنيات الوسائط المتعددة والشبكة العالمية للإنترنت المنظومة التعليمية لتحقيق أهدافها واللاحق بعربة تكنولوجيا المعلومات المتطورة وتطبيق التكنولوجيا الحديثة لتلبية احتياجاتها التعليمية ، مما كون اتجاه تعليمي متطور وحديث يسمى بالتعليم الإلكتروني. (١)

ومع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات ، زادت الحاجة الي تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجه الطالب لبيئات تعليمية غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي وأصبح هناك أسباب ومبررات عديدة تدعو إلى ضرورة الاهتمام بتوظيف تطبيقات التكنولوجيا لذلك ظهرت العديد من المفاهيم المرتبطة بالمستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم مثل الفصول الافتراضية والتي تمثل أحد أهم تطبيقات تكنولوجيا التعليم. (٢ : ١)

والفصول الافتراضية هي بيئة للتعليم تتم في فضاء افتراضي، والهدف منها هو تسهيل اللجوء الي الخبرات التعليمية عبر السماح للمتعلمين والمدرسين بالمشاركة والتحكم في مجتمعات التعلم وذلك باستعمال الحواسيب الشخصية والأجهزة الذكية، للمساهمة في جودة وفاعلية التعليم بفضل الادوات والتطبيقات المساعدة. (١٦)

تشبه الفصول الافتراضية الفصول التقليدية من حيث وجود كل من المعلم والمتعلم ، ولكنها تتواجد علي شبكة الانترنت، غير انها لا تنقيد بزمان او مكان ، ويمكن عن طريقها استحداث بيئات تعليمية افتراضية بين المعلم والطالب ، حيث يتجمع الطلاب عن طريق الشبكات للمشاركة في جلسات التعلم. (١٨)

ويشير حسن زيتون ٢٠٠٥م الي أن الفصول الافتراضية هي بيئة تعليم وتعلم تفاعلية - عن بعد - تقع علي موقع في شبكة الإنترنت وتحاكي هذه البيئة الصف المعتاد من حيث وظائفه وعناصره وما يحدث فيه من تفاعلات صفية تستهدف تعليم وتعلم محتوى دراسي معين. (٧)





كما يؤكد ريتش وآخرون ٢٠٠٩م ان الفصول الافتراضية تجعل الطالب مشاركا في صنع العملية التعليمية ، وتساعد في تغطية عدد كبير من الطلاب دون قيود ، والسرعة العالية في التعامل والاستجابة وإمكانية الدراسة في اي مكان دون التقيد بحدود جغرافية والحرية الكاملة في إختيار الوقت والمادة التعليمية ، وتفتح هذه الخدمة محاور عديدة في منتديات النقاش وتساعد في الحصول علي المعلومات المرتردة وتحليلها كمصدر أساسي وهائل لإستيفاء المعلومات.(١٤:٥)

وقد ساعدت الفصول الافتراضية علي التغلب علي المسافات الواسعة والمواقع الجغرافية المتباعدة مما ساهم في جعل الكثير من المؤسسات التعليمية تقدم العديد من أنشطتها عبر خدمات الإنترنت وقد أدى ذلك الي تطور مذهب في العملية التعليمية كما ساهم بشكل إيجابي في طريقة أداء المعلم والمتعلم . (١٢)

وتعد كرة السلة إحدى الألعاب الرياضية التي تتضمنها المناهج الدراسية والتي تستخدم مجموعة من المهارات المتعددة كالتمرير والاستلام والمتابعة والتصويب ومجموعة من المهارات المركبة والتي تمزج أكثر من مهارة في ان واحد .

وقد حظيت كرة السلة بمكانة مرموقة بين الأنشطة الرياضية المختلفة من حيث شعبيتها فطبيعة كرة السلة تجعل الناس بمختلف فئاتهم ينهكون في مشاهدتها وممارستها ، كما أن كرة السلة تعد من أنفع الأنشطة الرياضية للشباب من الجنسين . (١٠)

ومن خلال كون الباحث كان طالب من طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة مدينة السادات وأثناء دراسته قد لاحظ أن مشكلة البحث تتمثل في عدم مناسبة التعلم بالنمط التقليدي في كرة السلة خاصة مع زيادة أعداد الطلاب وكذلك عدم قدرة بعض الطلاب علي الحضور بشكل منتظم للمحاضرات وأيضا عدم كفاية الوحدات التعليمية المقررة للطلاب في كرة السلة ، كما يري الباحث أن التواصل بين الطلاب وأستاذ المادة لا يحدث من خلال الوحدة التعليمية فقط مما يضعف من التواصل الإيجابي بين الطلاب والمعلم ويؤثر سلبا علي المستوي المعرفي والمهاري والبدني للطلاب مما دعا الباحث الي إستخدام الفصول الافتراضية والتواصل مع الطلاب من خلالها للارتقاء بقدرتهم المعرفية والمهارية كما أن البيئة المحيطة تتطلب زيادة التواصل مع الطلاب من خلال تلك الفصول الافتراضية عبر الانترنت .

هدف البحث:

- التعرف على تأثير استخدام الفصل الافتراضي علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة.





فرض البحث:

- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليه والبعدية لمجموعة البحث التجريبية في مستوى المهارات الأساسية (قيد البحث) لطلاب الفرقة الثالثة (بنين) تخصص كرة سلة، ولصالح القياس البعدي.

المصطلحات المستخدمة:

الفصول الافتراضية:

فصول إلكترونية للتعلم عن بعد ، توفر إمكانيات عقد جلسات دراسية يقدم المعلم فيها المحتوى التعليمي، مع إمكانية حفظ الدروس المتزامنة والرجوع إليها لاحقاً ، كما تتيح للمعلم فرص الإلتقاء والتواصل المتزامن وغير المتزامن مع الطلاب حيث تعطي لهم المحاضرات عن بعد من أي مكان وفي أي وقت. (١٧)

الدراسات السابقة:

١- دراسة منار بدر فرماوي ٢٠١٠م^(٦) بعنوان " أثر استخدام (الفصول الدراسية الافتراضية) على التحصيل الدراسي للمتعلمين بدلا من الفصول الدراسية التقليدية " استهدفت الدراسة التعرف على استخدام الفصول الافتراضية على التحصيل الدراسي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم وقد استخدم المنهج التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينه الدراسة على (٢٠) طالب من طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بجامعة المنوفية بمصر وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام الفصول الافتراضية في التعليم يعمل على تزويد تحصيل الطلاب بدل من الفصول الدراسية التقليدية وأن الطلاب لديهم قابلية وقدره كافييه لإستعمال التكنولوجيا والتفاعل معها وإحساسهم بالثقة والمسؤولية تجاهها.

٢- دراسة احمد بن عبد العزيز المبارك ٢٠٠٤م^(٣) بعنوان " أثر التدريس باستخدام (الفصول الافتراضية) عبر الشبكة العالمية الإنترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود " هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى التعرف على أثر التدريس باستخدام (الفصول الافتراضية) عبر الشبكة العالمية الإنترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود وقد استخدم المنهج التجريبي للمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينه الدراسة على (٤٢) طالباً تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين (٢١) طالباً للمجموعة التجريبية و (٢١) طالباً للمجموعة الضابطة وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي





تحصيل الطلاب بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التذكر والفهم ومستوى الإختبار التحصيلي.

٣- دراسة ريتش وآخرون ٢٠٠٩م^(١٥) بعنوان " استخدام الأدوات التعليمية الجديدة (كخدمة الويكي) و (الفصول الافتراضية) المتزامنة بجامعة اثينا بولاية الإيبيروس بالولايات المتحدة الأمريكية " هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى تقييم ما تم تزويد الجامعة به من طرق إبداعية في استخدام الأدوات التعليمية الجديدة (كخدمة الويكي) و (الفصول الافتراضية) المتزامنة بجامعة اثينا بولاية الإيبيروس بالولايات المتحدة الأمريكية وقد استخدم المنهج التجريبي و اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من الطلبة والمعلمين ولقد نجح المعلمين وكذلك الطلبة في استخدام خدمات الويكي لدعم عمل المشاريع الجماعية و لتطوير المناهج و تبادل التوجيهات و التعليمات المناسبة لإستخدام التقنيات التعليمية ، كما كان لتقنية الفصول الافتراضية المتزامنة النجاح ذاته من خلال إستخدام المحاضرات عن بعد وكذلك السبورات الإلكترونية و المناقشات الافتراضية والوسائل التعليمية الإلكترونية والأدوات المساعدة الافتراضية ،وقد ساعد جميع ما سبق في تعزيز إستخدام هذه التقنية في التعليم عن بعد بنجاح.

٤- دراسة ايدين و يزر ٢٠٠٦م^(١٤) بعنوان " الفصل الدراسي المرئي المتزامن" للتدريب على تدريس اللغة الانجليزية عن بعد في تركيا " هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى تقييم (الفصل الافتراضي) المسمى "الفصل الدراسي المرئي المتزامن" للتدريب على تدريس اللغة الانجليزية عن بعد في تركيا وقد استخدم المنهج التجريبي واشتملت عينة الدراسة على ما يقارب من ١٠٠،١٠٠٠ طالب جامعي حضروا البرنامج من جميع المراحل الدراسية الجامعية المختلفة لمدة عامين وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الفصل الافتراضي الدراسي المرئي يساعد على الثقة الزائدة و يشجع المتعلمين على أن يصبحوا أكثر استقلالاً بذاتهم فمهما كانت اللغة واضحة في توصيل المعلومة للمتعلم يبقى أثرها محدوداً ومؤقتاً بالمقارنة مع أثر استخدام الوسائل التقنية التي تزيد القدرة على الإستيعاب والفهم .

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو القياس (قبلي - بعدي) لمجموعة واحدة تجريبية، وذلك لمُناسبته لطبيعة هذا البحث.





عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثالثة (بنين) تخصص كرة سلة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات - الفصل الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م، حيث بلغ إجمالي عدد عينة البحث (الأساسية) التجريبية (٢٥) طالب. كما تم الاستعانة بعينة من خارج عينة البحث الأساسية. لإجراء الدراسات الاستطلاعية وحساب المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث، حيث بلغ إجمالي عددها (١٨) طالب بواقع: (٩) من طلاب الفرقة الثالثة (بنين) تخصص كرة سلة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات (كمجموعة غير مميزة)، وعدد (٩) طلاب من لاعبي منتخب جامعة مدينة السادات (كمجموعة مميزة) ، والجدول (١) يوضح توصيف عينة البحث

جدول (١)

توصيف عينة البحث

النسبة المئوية %		العدد		عينة البحث	
٥٨.١٤ %		٢٥		التجريبية	
٤١.٨٦ %	٢٠.٩٣ %	١٨	٩	طلاب تخصص	الاستطلاعية
	٢٠.٩٣ %		٩	منتخب الجامعة	
١٠٠ %		٤٣		الإجمالي	

اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث:

قام الباحث بالتحقق من اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث التجريبية والاستطلاعية في معدلات النمو، وذلك كما هو موضح بالجدول (٢).

جدول (٢)

اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث التجريبية والاستطلاعية

ن = ٤٣

في معدلات النمو والعمر (قيد البحث)

مُعَدَلَاتِ النَّمُو (قيد البحث)	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	مُعَامَلِ التَّنَوُّاءِ
السن	سنة	٢١.٩١	٢٢.٠٠	٠.٦٥	- ٠.٤٢
الطول	سم	١٧٨.١٩	١٧٨.٠٠	٤.٢٨	٠.١٣
الوزن	كجم	٧٦.٩٣	٧٦.٠٠	٤.٠٦	٠.٦٩





يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء لقياسات بيانات عينة البحث في معدلات النمو (قيد البحث) قد انحصرت ما بين (± 3) ، مما يدل على اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث.

ثالثاً: وسائل وأدوات جمع البيانات:

لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا البحث تم استخدام الوسائل والأدوات التالية:

١- المسح المرجعي:

قام الباحث بإجراء مسح للدراسات والمراجع العلمية المتخصصة في لعبة كرة السلة بهدف:

- أ- تحديد وحصر المتغيرات البدنية التي تتناسب مع عينة البحث.
- ب- تحديد وحصر الاختبارات البدنية التي تتناسب مع عينة البحث.
- ج- تحديد وحصر المتغيرات المهارية التي تتناسب مع عينة البحث.
- د- تحديد وحصر الاختبارات المهارية التي تتناسب مع عينة البحث.
- هـ- تحديد وحصر محتويات البرنامج التدريبي.
- و- تحديد وحصر التدريبات المستخدمة بالبرنامج التدريبي.

٢- الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- ميزان الكتروني لقياس الوزن، جهاز الريستاميتير لقياس الطول.
- ساعة إيقاف، شريط قياس لقياس المسافة، ملعب كرة سلة، كرات سلة.

٣- استمارات تسجيل البيانات الخاصة بأفراد البحث:

قام الباحث بتصميم استمارات لتسجيل القياسات الخاصة بالبحث بحيث تتوفر فيها البساطة

وسهولة دقة التسجيل من أجل تجميع البيانات وجدولتها تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وهي كما يلي:

- استمارة تسجيل قياسات الطلاب في متغيرات (السن - الطول - الوزن - العمر التدريبي).
- استمارة مجمعة لتسجيل قياسات الطلاب في الاختبارات البدنية.
- استمارة مجمعة لتسجيل قياسات الطلاب في الاختبارات المهارية.

٤- متغيرات النمو :

- السن.
- الطول.
- الوزن.
- العمر التدريبي.





رابعاً: الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (٩) طالب وذلك بهدف التعرف على:

- صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة.
- تحديد أماكن إجراء الاختبارات البدنية والمهارية المستخدمة.
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء إجراء الدراسة الأساسية.
- تدريب المساعدين على كيفية إجراء القياسات وتفرغ النتائج.
- التأكد من مدى استيعاب الناشئين لمحتوى البرنامج التدريبي.
- التأكد من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات المستخدمة.

أولاً: وضع جدول زمني للتطبيق:

قام الباحث بوضع جدول زمني لتطبيق البرنامج المقترح باستخدام موقع زووم Zoom والجدول التالي يوضح التوزيع الزمني للبرنامج المقترح :

جدول (١)

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي

التاريخ	محور الوحدة	عدد الوحدات	نوع الدراسة	
			في الكلية	أون لاين
٢٠٢٠ / ١١ / ٤	الإحماء في كرة السلة	وحدتان		✓
٢٠٢٠ / ١١ / ٦				
٢٠٢٠ / ١١ / ١١	التمرير في كرة السلة	وحدتان	✓	
٢٠٢٠ / ١١ / ١٣				
٢٠٢٠ / ١١ / ١٨	إشارات التحكيم في كرة السلة	وحدتان		✓
٢٠٢٠ / ١١ / ٢٠				
٢٠٢٠ / ١١ / ٢٥	المحاورة في كرة السلة	وحدتان	✓	
٢٠٢٠ / ١١ / ٢٧				
٢٠٢٠ / ١٢ / ١	القانون في كرة السلة	وحدتان		✓
٢٠٢٠ / ١٢ / ٣				
٢٠٢٠ / ١٢ / ٨	التصويب بيد واحدة (الرمية الحرة)	وحدة واحدة	✓	
٢٠٢٠ / ١٢ / ١٠	التصويب بالوثب في كرة السلة	وحدة واحدة		
٢٠٢٠ / ١٢ / ١٥	المصطلحات في كرة السلة	وحدتان		✓
٢٠٢٠ / ١٢ / ١٧				
٢٠٢٠ / ١٢ / ٢٢	التصويب من الوثب في كرة السلة	وحدتان	✓	
٢٠٢٠ / ١٢ / ٢٤				





ثانياً: إجراء المقابلات مع الطلاب:

قام الباحث بإجراء مقابلة مع عينة البحث الأساسية لشرح الفكرة العامة وهدف البحث، وتوجيه الطلبة لإنشاء مجموعات على تطبيق واتس آب Whats App، لاستخدامه في التواصل معهم، وإرسال روابط لشروحات كيفية التسجيل على موقع zoom، وكيفية استخدامها كطلاب.

ثالثاً: التسجيل الفعلي للطلاب على الفصل الافتراضي:

قام الطلبة بإنشاء حساب على موقع zoom، وبالتالي التسجيل على الفصل الافتراضي واستخدامه في المقابلات المتزامنة والتفاعل مع الباحث.

سادساً: المعاملات العلمية للاختبارات (قيد البحث):

١ - صدق الاختبارات (قيد البحث):

تم حساب صدق الاختبارات (قيد البحث) عن طريق إيجاد صدق التمايز، وذلك بتطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية .. التي قُسمت إلى مجموعتين:

- مجموعة مُميزة: بلغ عددها (٩) طلاب من لاعبي منتخب جامعة مدينة السادات لكرة السلة
- مجموعة غير المُميزة: بلغ عددها (٩) من طلاب الفرقة الثالثة (بنين) تخصص كرة سلة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات.

والجدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين قياسات المجموعتين المُميزة وغير المُميزة في الاختبارات البدنية (قيد البحث) ، وقد طبقت هذه الاختبارات في العديد من الدراسات منها (علي البيك) (شعبان ابراهيم) (امل سيد احمد) حيث أثبتت معاملات صدق عالية مما يشير إلى صدق محتواها . (٤) (١١) (١٣)

جدول (٣)

مُعاملات الصدق للاختبارات (قيد البحث)

$$n = 2 = 9$$

اختبارات المتغيرات (قيد البحث)	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة (Z) المحسوبة
		ع±	/س	ع±	/س	
معدل الذكاء	درجة	٢٦.٨٩	٠.٧٨	٢٤.٠٠	١.٠٠	* ١١.٠٩
الوثب العمودي لسارجنت	سم	٣٤.٨٩	٢.٢٠	٢٦.٢٢	١.٩٩	* ١١.٧٩
رمي كرة طبية ٣ كجم	متر	١٦.٢٢	٠.٨٣	١٣.٥٦	١.٢٤	* ٩.٦٠
عدو ٢٠ متر من بداية متحركة	ثانية	٣.٦٧	٠.٠٩	٤.٠٢	٠.٠٦	* ١١.١٨
الجري المتعرج لبارو	ثانية	٣٧.٧٨	١.٠٩	٤١.٤٤	٠.٥٣	* ١٠.٠٦



قيمة (Z) المحسوبة	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		وحدة القياس	اختبارات المتغيرات (قيد البحث)
	ع±	/س	ع±	/س		
* ١٦.٦٧	٠.٤٤	٣.٢٢	٠.٥٠	٦.٠٠	سم	ثني الجذع من الجلوس الطويل
* ١٢.٣٣	١.٤٢	١٢.٥٦	١.٠٠	١٦.٦٧	درجة	التمريرة الصدرية
* ٨.٧٨	١.٥٨	٥٨.٦٧	١.٩٤	٥٣.٠٠	ثانية	المحاورة
* ٦.٩٩	٢.٠٥	٦.٧٨	١.٧٦	١٠.٨٩	درجة	الرمية الحرة
* ٩.٥٦	١.٤٥	١٠١.١١	١.٥٠	٩٦.٣٣	ثانية	التصويب من الوثب
* ١٣.٢٠	١.٢٤	٧.٥٦	٠.٨٣	١١.٢٢	درجة	

* قيمة (Z) الجدولية مستوى معنوية (٠.٠٥) = ± ١.٩٦

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي قياسات المجموعة المميزة وغير المميزة، ولصالح المجموعة المميزة في الاختبارات (قيد البحث). مما يدل على أن هذه الاختبارات تستطيع التمييز بين المجموعات مختلفة المستوى، وبالتالي فهي اختبارات صادقة فيما وضعت من أجله.

٢ - ثبات الاختبارات (قيد البحث):

تم إيجاد معاملات ثبات الاختبارات البدنية (قيد البحث) باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه **Test-Retest** على عينة الدراسة الاستطلاعية، والبالغ عددها (٩) من طلاب الفرقة الثالثة (بنين) تخصص كرة سلة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، حيث تم اعتبار نتائج القياسات الخاصة بالصدق للمجموعة غير المميزة بمثابة التطبيق الأول، ثم قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبارات (بفاصل زمني قدره أسبوع) تحت نفس الظروف وبنفس التعليمات، وجدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبارات البدنية (قيد البحث).

جدول (٤)

ن = ٩

مُعاملات الثبات للاختبارات (قيد البحث)

قيمة (ر) المحسوبة	إعادة التطبيق		التطبيق		وحدة القياس	اختبارات المتغيرات (قيد البحث)
	ع±	/س	ع±	/س		
* ٠.٩٦	٠.٧٨	٢٤.١١	١.٠٠	٢٤.٠٠	درجة	معدل الذكاء
* ٠.٩٠	١.٢٧	٢٦.٨٩	١.٩٩	٢٦.٢٢	سم	الوثب العمودي لسارجنت
* ٠.٧٨	٠.٦٧	١٣.٧٨	١.٢٤	١٣.٥٦	متر	رمي كرة طبية ٣ كجم
* ٠.٨٦	٠.٠٧	٤.٠١	٠.٠٦	٤.٠٢	ثانية	عدو ٢٠ متر من بداية متحركة
* ٠.٧٩	٠.٥٠	٤١.٣٣	٠.٥٣	٤١.٤٤	ثانية	الجري المتعرج لبارو





قيمة (ر) المحسوبة	إعادة التطبيق		التطبيق		وحدة القياس	اختبارات المتغيرات (قيد البحث)
	ع±	/س	ع±	/س		
* ٠.٩٣	٠.٥٦	٣.٣٣	٠.٤٤	٣.٢٢	سم	ثني الجذع من الجلوس الطويل
* ٠.٨٥	٠.٨٣	١٢.٧٨	١.٤٢	١٢.٥٦	درجة	التمريرة الصدرية
* ٠.٨٣	١.٣٠	٥٨.٢٢	١.٥٨	٥٨.٦٧	ثانية	المحاورة
* ٠.٧٦	١.٨٣	٧.٨٩	٢.٠٥	٦.٦٧	درجة	الرمية الحرة
* ٠.٨٨	١.٨١	١٠٠.٤٤	١.٤٥	١٠١.١١	ثانية	التصويب من الوثب
* ٠.٨١	١.٥٠	٨.٠٠	١.٢٤	٧.٥٦	درجة	

* قيمة (ر) الجدولية عند د.ح (ن - ٢ = ٧)، مستوى معنوية (٠.٠٥) في اتجاه واحد = ٠.٥٨٢

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبارات (قيد البحث) قد تراوحت ما بين (٠.٧٩ إلى ٠.٩٦)، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على ثبات هذه الاختبارات (قيد البحث).

اعتدالية توزيع بيانات القياسات القبليّة لمجموعة البحث التجريبية:

قام الباحث بالتحقق من اعتدالية توزيع بيانات القياسات القبليّة لمجموعة البحث التجريبية، والبالغ إجمالي عددها (٢٥) طالب في المتغيرات (قيد البحث)، وذلك كما هو موضح بالجدول (٥).

جدول (٥)

اعتدالية توزيع بيانات القياسات القبليّة لمجموعة البحث التجريبية في المتغيرات قيد البحث

ن = ٢٥

مُعامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	اختبارات المتغيرات (قيد البحث)
١.٠٤ -	١.٣٩	٢٦.٠٠	٢٥.٥٢	درجة	معدل الذكاء
٠.٣٨	٤.١٣	٣٠.٠٠	٣٠.٥٢	سم	الوثب العمودي لسارجنت
٠.١٧ -	١.٤٤	١٥.٠٠	١٤.٩٢	متر	رمي كرة طبية ٣ كجم
٠.٨٣ -	٠.١٧	٣.٩٠	٣.٨٥	ثانية	عدو ٢٠ متر من بداية متحركة
٠.٩٦	١.٧٦	٣٩.٠٠	٣٩.٥٦	ثانية	الجري المتعرج لبارو
٠.٨٤ -	١.٢٩	٥.٠٠	٤.٦٤	سم	ثني الجذع من الجلوس الطويل
٠.٣٩	١.٨٥	١٤.٠٠	١٤.٢٤	درجة	التمريرة الصدرية
٠.٠٠	٥٦.٠٠	٢.٢٧	٥٦.٠٠	ثانية	المحاورة
٠.٣٢	١.٨٩	٨.٠٠	٨.٢٠	درجة	الرمية الحرة
٠.١٥ -	٢.٤٠	٩٩.٠٠	٩٨.٨٨	ثانية	التصويب من الوثب
٠.٠٨ -	١.٥١	٩.٠٠	٨.٩٦	درجة	





يتضح من جدول (٥) أن مُعاملات الالتواء للقياسات القبلية لمجموعة البحث التجريبية في المتغيرات قيد البحث قد انحصرت ما بين (± 3) ، مما يدل على اعتدالية بيانات مجموعة البحث في القياسات القبلية.

اختيار المساعدين:

اختار الباحث اثنين مساعدين من زملائه المدربين ، وقد تم تعريفهم بجوانب البحث وأهدافه من حيث متطلبات القياس وكيفية أداء الاختبارات البدنية ، فضلاً عن تزويدهم بالمعارف الخاصة بأية استفسارات تواجههم أثناء تطبيق البحث.

الدراسة الاستطلاعية:

الهدف الأساسي من إجراء الدراسات الاستطلاعية هو التعرف علي الصعوبات التي قد تواجه الباحث وإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة ومناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة وتطبيق بعض وحدات البرنامج.

خطوات تطبيق البحث:

القياسات القبلية:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات (قيد البحث) معدلات النمو والعمر التدريبي والمتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية (قيد البحث) يومي الأحد والاثنين ١ ، ٢ / ١١ / ٢٠٢٠م، كما قام بإجراء التكافؤ بين المجموعتين في القياسات القبلية عن طريق إيجاد دلالة الفروق بين القياسين

تنفيذ التجربة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي من يوم الاربعاء ٤ / ١١ / ٢٠٢٠م إلى يوم الأربعاء ٢٣ / ١٢ / ٢٠٢١م، وكانت مدة البرنامج التدريبي (٨) أسابيع.

القياس البعدي:

بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لعينة البحث للمتغيرات المعرفية والمهارية يومي الخميس والجمعة ٢٤ ، ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢١م وقد راعى الباحث أن يتم إجراء القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تم إجراء القياسات القبلية فيها.





المعالجات الإحصائية:

في ضوء أهداف وفروض البحث .. استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات، واستعان بالأساليب الإحصائية التالية:

- * المتوسط الحسابي.
 - * الانحراف المعياري.
 - * الوسيط.
 - * معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
 - * اختبار **Z.Test** لحساب دلالة الفروق.
 - * معامل الالتواء.
 - * اختبار **T.Test** لحساب دلالة الفروق.
 - * مُعدلات التحسن باستخدام النسبة المئوية %.
- وقد ارتضى الباحث مستوى الدلالة الإحصائية عند (٠.٠٥) في اتجاه واحد.

عرض ومناقشة النتائج:-

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة لمجموعة البحث التجريبية في اختبارات المتغيرات المهارية (قيد البحث)

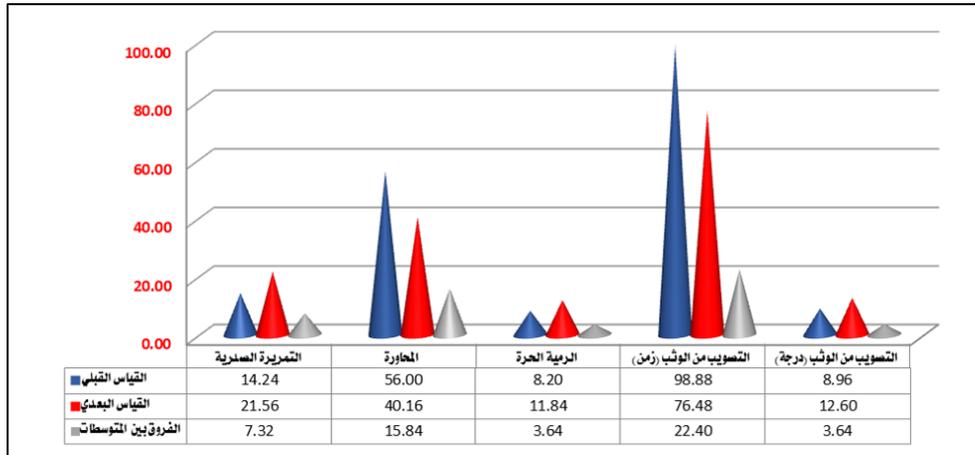
ن = ٢٥

قيمة (ت) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	اختبارات المتغيرات المهارية (قيد البحث)
	ع±	/س	ع±	/س		
* ١٥.٠٢	١.٥٠	٢١.٥٦	١.٨٥	١٤.٢٤	درجة	التمريرة الصدرية
* ٢٥.٣٢	٢.٠٦	٤٠.١٦	٢.٢٧	٥٦.٠٠	ثانية	المحاورة
* ٨.٢٨	١.٠٣	١١.٨٤	١.٨٩	٨.٢٠	درجة	الرمية الحرة
* ٣٣.٢٨	٢.٢٦	٧٦.٤٨	٢.٤٠	٩٨.٨٨	ثانية	التصويب من الوثب
* ٩.٤٨	١.١٢	١٢.٦٠	١.٥١	٨.٩٦	درجة	

* قيمة (ت) الجدولية عند د.ح (ن - ١ = ٢٤)، مستوى معنوية (٠.٠٥) في اتجاه واحد = ١.٧١١

يتضح من جدول (٦)، ومن تحقيق نتائجه بيانياً بالشكل (١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة لمجموعة البحث التجريبية في اختبارات المتغيرات المهارية (قيد البحث)، ولصالح القياس البعدي.





شكل (١)

متوسطات القياسات القبليه والبعديه لمجموعة البحث الضابطة في اختبارات المتغيرات المهارية (قيد البحث)

ثانياً : مناقشة النتائج

يناقش الباحث النتائج التي توصل إليها من واقع بيانات مجموعة البحث والمعالجات الإحصائية مستعين في ذلك بالإطار المرجعي والدراسات السابقة علي النحو التالي:

كما يتضح من نتائج البيانات الإحصائية المستندة من نتائج التحليل الإحصائي بجدول (٦) والشكل (١) يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في (التمريرة الصدرية - المحاوره - الرمية الحرة - التصويب من الوثب) حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معين (٠.٠٥) (١.١٧١) كما تراوحت معدلات التغيير والتحسين في القياس البعدي في التمريرة الصدرية (١٤.٢٤ - ٢١.٥٦) بفارق متوسط ٧.٣٢ والمحاوره (٥٦.٠٠ - ٤٠.١٦) بفارق متوسط ١٥.٨٤ والرمية الحرة (٨.٢٠ - ١١.٨٤) بفارق متوسط (٣.٦٤) والتصويب من الوثب (٨.٩٦ - ١٢.٦٠) بفارق متوسط (١٢.٤٠) ويعزو البحث هذه الفروق ونسب التحسين والتغيير لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الي البرنامج باستخدام الفصول الافتراضية الذي يتم بالشمولية والتكامل والتي تم تنفيذه بصورة متدرجة من البسيط الي المركب واستخدام تدريبات متنوعة تؤدي الي الارتقاء بمستوي المهارات وخاصة في المرحلة السنية قيد البحث في البرنامج الذي بلغت مدته (٨) أسابيع خلال الفصل الدراسي الأول بواقع ٤ وحدات أسبوعية مناسبة للمرحلة السنية وبواقع (٣٢) وحدة تدريبية وتراوحت أزمنة الوحدات التدريبية من (٦٠ : ٩٠) دقيقة مع مراعاة التدرج باستخدام البرنامج عن طريق استخدام الفصل الافتراضي وفقاً للأسس والمبادئ العلمية ويتناسب مع خصائص المرحلة السنية قيد البحث ويرى





الباحث أن هذه النتائج منطقية الي طبيعية لعبة كرة السلة التي تتميز بوجود الكثير من المهارات الأساسية والمندمجة والتي تتطلب توافر العديد من عناصر اللياقة البدنية والمهارية في كرة السلة وتوافر الأساليب والطرق المختلفة في تعليم كرة السلة بعيداً عن الطرق التقليدية حيث يتم استخدام التعليم الإفتراضي من أجل تبادل الخبرات بين المعلمين ويسهل علي المتعلم سرعة الإستجابة لتعليم المهارات في كرة السلة عن طريق الفصل الإفتراضي التزامنية والغير تزامنية ويؤيد ذلك (بختي ، ٢٢٣) أن التعليم الإفتراضي له متطلبات لذا يجب توافر للمتلقي كمبيوتر مجهزاً تبعاً لطبيعة المادة التعليمية والتقنيات المتوفرة لدي المؤسسات التعليمية . (٥ : ٣)

كما يؤيد ذلك خليف (٢٠٠٩) أن الفصل الإفتراضي هو الوسيلة الرئيسية في تقديم الدروس المباشرة عن طريق النت بالإضافة الي التدريب عن بعد يتوفر فيها العناصر الأساسية التي يحتاجها المعلم والطالب . (٨)

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة بدر ومنار فرماوي ، خليف زهير ناجي والتي تشير الي أهمية استخدام الفصول الإفتراضية لترقية نواتج التعليم للمهارات في كرة السلة وهذه النتائج تحقق ما جاء بالفرض الأول جزئياً والذي ينص علي وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية لمجموعة البحث التجريبية في اختبارات المتغيرات المهارية (قيد البحث)، ولصالح القياس البعدي. (٦)

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينة البحث، واستناداً إلى للمعالجات الإحصائية، وما أشارت إليه نتائج البحث أمكن استخلاص ما يلي:

١- وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية لمجموعة البحث التجريبية في مستوى المهارات الأساسية (قيد البحث) لطلاب الفرقة الثالثة (بنين) تخصص كرة سلة، ولصالح القياس البعدي.

حيث جاءت مُعدلات التحسن على الترتيب التالي:

- * درجات اختبار التمريّة الصدرية في الترتيب الثاني بمُعدل تحسن بلغ (٥١.٤٠ %).
- * درجات اختبار الرمية الحرة في الترتيب الثالث بمُعدل تحسن بلغ (٤٤.٣٩ %).
- * درجات اختبار التصويب من الوثب في الترتيب الرابع بمُعدل تحسن بلغ (٤٠.٦٣ %).





* زمن اختبار المحاورة في الترتيب الخامس بمعدل تحسن بلغ (٢٨.٢٩ %).

* زمن اختبار التصويب من الوثب في الترتيب السادس بمعدل تحسن بلغ (٢٢.٦٥ %).

ثانياً: التوصيات:

استناداً إلى ما تشير إليه نتائج هذا البحث .. تمكن الباحث من تحديد التوصيات التي تفيد العمل في مجال تعليم كرة السلة، وذلك على النحو التالي:

- ١- استخدام الفصل الافتراضي زوم (ZOOM) والذي تم استخدامه في البحث الحالي في تدريب مهارات أخرى في كرة السلة ، وكذلك في تعليم مقررات دراسية أخرى .
- ٢- عقد دورات تدريبية للسادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتعريفهم بكيفية تصميم وبناء وتنفيذ البرامج التدريبية والتعليمية القائمة على الفصول الافتراضية .
- ٣- استخدام الفصل الافتراضي زوم (ZOOM) والذي تم استخدامه في البحث الحالي في المجال المعرفي والمهاري في كرة السلة لتنمية المتغيرات مهارية والمعرفية لطلبة كلية التربية الرياضية .
- ٤- إنشاء أقسام خاصة في الجامعات المصرية بشكل عام وجامعة مدينة السادات بشكل خاص لتصميم وتطوير الفصول الافتراضية المختلفة علي ان يضم فريق العمل متخصصين في تكنولوجيا التعليم ، والمناهج وطرق التدريس ومبرمجي مواقع الويب .
- ٥- وضع التعليم الإلكتروني ضمن الخطة البحثية للدراسات العليا في الأقسام العلمية المختلفة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات .
- ٦- تشجيع العمل الجامعي حول التعليم الإلكتروني وخاصة الخريجين في تخصص كرة السلة مع التركيز في مشاريع تخرجهم علي هذا الموضوع .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني : واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ٢٠١٠م.
- ٢- إيمان محمد مكرم : أثر إختلاف نمطي الفصول الافتراضية (المتزامن/اللامتزامن) علي التحصيل وتنمية مهارات إنتاج الألعاب التعليمية الإلكترونية لدي طالبات رياض الأطفال، مجلة العلوم التربوية ، العدد الأول ، الجزء الأول ، يناير ٢٠١٦م.





- ٣- احمد بن عبد العزيز المبارك (٢٠٠٤م). اثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الانترنت على تحصيل طلاب آلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود الرياض، رسالة ماجستير، من موقع جامعة الملك سعود .
- ٤- أمل سيد احمد : بناء اختبار معرفي في كرة السلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٩١ م .
- ٥- بختي إبراهيم (٢٠٠٣م).التعليم الافتراضي، المركز الجامعي بورقلة .
- ٦- منار بدر فرماوي (٢٠١٠م).اثر استخدام الفصول الالكترونية علي التحصيل الدراسي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، جامعة المنوفية،مصر .
- ٧- حسن حسين زيتون : رؤية جديدة في التعلم (التعليم الإلكتروني) المفهوم - القضايا - التطبيق - التقويم ، الرياض ، الدار الصولتية للتربية ، ٢٠٠٥ م .
- ٨- زهير ناجي خليف (٢٠٠٩م).تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية لتقويم الدروس لطلبة الثانوية العامة ،ورقة عمل مقدمة للمشاركة في العملية التعليمية في القرن الواحد والعشرين،واقع وتحديات ،جامعة النجاح الوطنية ،نابلس:فلسطين، من موقع المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد .
- ٩- فاطمة مصطفى رزق (٢٠٠٨ م) . أثر الفصول الافتراضية علي معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة . بحث غير منشور ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- ١٠- عادل رمضان بخيت : اثراستخدام خرائط المفاهيم على تعلم المهارات الهجومية في كرة السلة ، المؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة و التربية البدنية و الترويح و الرياضة و التعبير الحركي ، كلية التربية الرياضية أبو قير ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٨ م .
- ١١- علي البيك - شعبان ابراهيم : تخطيط التدريب في كرة السلة ، منشأة المعارف ، الاسكندرية - ١٩٩٥ م .
- ١٢- لطيفة علي الكميثي : المعلم والمكتبة المدرسية في ظل التقنيات الحديثة ، مجلة دراسات المعلومات ، العدد السابع ، يناير ٢٠١٠ م ، ليبيا .
- ١٣- محمد محمود عبدالدايم - محمد صبحي حسنين : الحديث في كرة السلة ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي القاهرة ، ١٩٩٢ م .





ثانياً : المراجع الأجنبية:

- 14- **Aydin B. & Yuzer, T. V. (2006).** Building a Synchronous Virtual Classroom in a Distance English Language Teacher Training (DELTT) Program in Turkey, [Electronic version]. Journal of Bibliographic Research, 7, 1
- 15- **Rich, L. L., Cowan, W., Herring, S. D. & Wilkes, W. (2009) .** Collaborate, Engage, and Interact in Online Learning: Successes with Wikis and Synchronous Virtual Classrooms at Athens State University [Electronic version]. Journal of Bibliographic Research , 7 , 14
- 16- <https://ar.wikipedia.org/wiki>
- 17- <https://www.kau.edu.sa/GetFile.aspx>
- 18- <http://www.hemayate.com>

